

اي اليناظ والتذكر والتبهر والتمهيد والحفظ والتفريق
 لمن ير اعينه قال ابن جرير ان الزبارة باللسان العربي
 ونزقها للاقنعة من نزلها وضربها بالامثال واعلمنا
 لهم في هذه الاعمال المتعددة والميثاق المأخوذ عليهم
 وقال العتيبي في قرابة علي السنة قومه وعلمه على
 قلوب قومه وشهده على قلوب قومه وحفظه على قلوب
 قومه وكلمه اهل القرآن وخاصة من حفظه من
 كتب الله على ظهر قلب غيره قال الجاهلي **فمنزل من مذكر**
 اي مقبر ومنعظ بها وتقدر صلته ولما اعقبت
 قصة نوح عليه السلام على هذا الهول العظيم
 ذكر قصة عاد لانها اعظم قصة حوت بعد نوح نوح
 فيما يعرفه العرب بقوله تعالى **كذبت عاد اياي وقتلت**
 التكتيب العاشر لمطالع الذي اوجبه تلك شهر برزوخ
 هو عليه السلام في دعائه لهم في الذارة عذابي
فكلفي ابي نضاي اياي الاحوال لاجل تلك بيعة كان عذابي
 لهم وندراي وندراي اياي بلسان رسولك
 قبل نزول ال وقع موقفه فانه قيل لم يقل فكذبوا
 نفوذ كما قال تعالى في قصة نوح فكذبوا بعدنا اجيب
 بان تكذيب قومه نوح البع لظول مقامه فيهم وكثرة
 عنادهم ومالان قصة عاد ذكرت مختصرة
 تدبر عن ابيهم بقوله افا ارسلنا اياي بالاناس المعززة

عليهم

عليهم حيا وعز يحرف الاستعلاء بما بالهمة اسم
 وصف الخ بقوله تعالى **صبر صبرا** اي متديرة الصبر
 من صبر صبرا او القلم اذا صوت وقيل التديرة
 من الصبر وعوالد وقال مكي اصله صبر من صبر
 التي اذا صوت لكن ابدوا من الراد المتددة عبادا
 وهذا قوله الكوفي وقال الرازي الصبر صبر الدائمة
 الرهبوب من صبر على التي اذا امر وتبت واكد
 شوها بد مر ما فيها فقال **تعاي في يوم نوح**
 اي شديد القباحة قبل كان ذلك يوم الاربعاء في
 اخر الشهر وهو شمال لتمام يقين اي عزوب الاربعاء
 اخرا فان قال تعالى في سورة الحاقة سعيال ومناينة
 ايام حسوما وقال تعالى في حمد السجدة في ايام نوح
 فالمراد باليوم معنا الوقت والزمان وقوله تعالى
متمد ابي دايد الشوراي وقت انقاد الميراد منه
 يفيد ما يفيد الايام في الاستمرار يبنى عن
 امتداد الزمان كما بقي عنده الايام والتمكينة
 المذكورة هنا على سبيل الاختصار فنذكر الزمان
 ولم يذكر مقدار على سبيل الاحتراز فاستمر عليهم
 بنحوه وهدى منهما احد الاطفال هذا واصفها
 في ذواتها واما وصفها بغيرها فيهم وذكره بقوله
 تعالى **تنزع ابي قاسم الناس ابي التالدين** اسم

Copyrighted by Saudi University